

## وزير السياحة لـ«الوطن»: حاربنا من أجل الحفاظ على الحضارة الانسانية محافظ دمشق لـ«الوطن»: المكتبة قيمة مضافة

في افتتاح مكتبة الدكتور الراحل عثمان منيف العائدي



مايا سلامي  
تصوير مصطفى سالم

برعاية نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور نجاح العطار وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيله، افتتحت يوم العائدي في دار فخري البارودي بدمشق، بحضور وزير السياحة رامي مرتيني ومحافظ دمشق طارق كريشاتي ونائب رئيس جامعة دمشق د. فراس الحناوي. وجمعت هذه المكتبة مقتنيات العائدي من كتب ودراسات وأبحاث تعنى بتوثيق التراث السوري وأوابده التاريخية العريقة لتكون منارة للأجيال الجديدة ليستروا في بناء الحضارة السورية، وليبقى حياً بعلمه وفكره وبصماته العمرانية المميز.

### إنسان له بصماته

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال وزير السياحة رامي مرتيني: «نحن الآن في مرحلة إعادة إعمار الحجر والبشر وهي تحتاج إلى بناء جيل جديد وتقديم المعارف له، وقد حاربنا من أجل الحفاظ على الحضارة الإنسانية، فلأول مرة وبطولات الشعب والجيش العربي السوري كانت كل حضارات المشرق في خطر شديد لأن جزءاً كبيراً من الحرب التي شنت علينا استهدفت الجانب الثقافي بدعم من دول الإرهاب والعوان لنشر ثقافة وقرع الكهوف التلامي ونحن تصدينا له في البداية بالمدان والحرب واليوم نتصدى له بالعلم».

وأضاف: «اليوم في افتتاح هذه المكتبة كما قال محافظ دمشق طارق كريشاتي في

نوجه رسالة لأبنائنا وللعالم فالراحل عثمان العائدي إنسان له بصماته الوطنية والعلمية والفكرية والهندسية وأيضاً له بصمات في قطاع السياحة، ونفخر بأنه كان من رواد صناعة السياحة الحديثة في سورية في عهد القائد المؤسس حافظ الأسد واستمرت هذه المشاريع في عهد الرئيس الدكتور بشار الأسد».

وتابع: «وهذه المكتبة أضحت من اليوم بمثابة مكتبة الدكتور العائدي وبمقتناياتها العريقة التي شهدت العديد من رسائل الماجستير في تأهيل الأثار والحفاظ على الأوابد التاريخية للحفاظ على التراث العمراني في مدينة دمشق».

### حاضنة ثقافية

أما مديرة مركز الدراسات العليا لترميم المباني التاريخية يارا توما فينبت أن «هذا المركز ساهم الدكتور الراحل عثمان العائدي حاضنة علمية وأراه أن يحضن مكتبته،

تصريح له: «كل الشكر مؤسسة الدكتور الراحل عثمان العائدي على تقديم هذا الجزء المهم جداً من الكتب التراثية والثقافية التي تعنى بدمشق القديمة وبالأوابد الأثرية والتراثية في سورية بشكل عام».

وأكد أن هذه المكتبة قيمة مضافة خاصة أنها في مركز فخري البارودي الذي يهتم بالتدريب والدراسات العليا لخريجي هندسة العمارة وخريجي الهندسات بشكل عام ويقدم لهم الدراسات التاريخية والتوثيق التاريخي والترميم للعديد من المواقع الأثرية.

### إضاءة على مسيرته

ولد الدكتور عثمان العائدي في دمشق عام ١٩٣١ وهو ابن أحمد منيف العائدي الطبيب الدمشقي المعروف. حصل العائدي على شهادة بكالوريوس في

والحاضنة الثقافية الموجودة هنا شجعت الكثيرين لأن يكونوا جزءاً من تنمية طلابها، فحدث أثناء دراستنا نحتاج إلى الكثير من المراجع العلمية التي تخص تاريخ العمارة والفن، وانضمت إلى مكتبتنا مكتبة الدكتور المؤرخ محمد محفل ومكتبة د. ناظم كلاس واليوم ختمناها بمكتبة الدكتور الراحل عثمان العائدي التي تضم مجموعة من الكتب تقدم الفائدة والمعلومات التي يحتاجها طلابنا في أبحاثهم العلمية ودراساتهم العليا».

### إضاءة على مسيرته

ولد الدكتور عثمان العائدي في دمشق عام ١٩٣١ وهو ابن أحمد منيف العائدي الطبيب الدمشقي المعروف. حصل العائدي على شهادة بكالوريوس في

## مؤسسة تاريخ دمشق تعرض مجموعة من الأفلام النادرة الخاصة بسورية

# مبيض: أهمية التصوير في توثيق الأحداث التاريخية التي تشهد بحيوية سورية وشعبها



٢- الفرنسيون أخذوا معهم الأفلام والوثائق.

ومن أهم الأفلام المعروضة:

- وصول الشيخ تاج إلى السرايا ١٩٢٨ «صامت».
- انتخابات ١٩٤٣ «صامت».
- الشيشكلي يستعرض الجيش «صوت وصورة».
- عودة هاشم الأتاسي إلى الحكم عام ١٩٥٤ «صوت وصورة».
- انتخاب شكري القوتلي ١٩٥٥ «صوت وصورة».
- زيارة جواهر لال نهرو.
- زيارة الملك حسين.
- فارس الخوري في الأمم المتحدة «صوت وصورة».

معلومات، وتم جمعها بجهود شخصية من المؤسسة، والدكتور سامي مروان مبيض تحديداً، الذي اعتنى بها، وأراد عرضها على الجمهور السوري والمهتمين، في إطار ساعة من الزمن مع الأفلام الوثائقية النادرة عن تاريخ سورية منذ الحرب العالمية الأولى، وهذه الأفلام النادرة بعضها صامت توثق المشرف الحديث عنه، ومنها الناطقة التي تشرح نفسها، وقد تحدث د. مبيض عن أهمية التصوير السينمائي للأحداث التاريخية في سورية، وأغلب تراث سورية وأحداثها ضاع أكثر من ٩٠ بالمئة منه لعدة أسباب منها:

١- الإهمال تجاه تاريخنا.

### الوطن

دعت مؤسسة تاريخ دمشق إلى عرض تراث مجموعة من الأفلام الوثائقية النادرة التي تتعلق بسورية وتاريخها ورجالاتها وأحداثها، وذلك في فندق الشرق بدمشق، بما يحفل من دلالات على معاصرتنا لبعض الأحداث، وتم عرض الأفلام النادرة بحضور الدكتور بنية شعبان المستشار السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية والأديبة كولينت خوري المستشارة في رئاسة الجمهورية والدكتور دارم طباع وزير التربية وحضور خشد من المثقفين والفنانين والإعلاميين المهتمين بالثقافة والفن. وهذه الأفلام لا يعرف عنها الجمهور السوري والباحثون

افتتاح معرض الكتاب السوري في مكتبة الأسد

## وزيرة الثقافة لـ«الوطن»: ما يهمنا هو مضمون الكتاب ونشره بوسائل حديثة ومتطورة

مدير مكتبة الأسد لـ«الوطن»: الكتاب مازال وسيبقى أساس المعرفة والثقافة



وائل العديس

تصوير: طارق السعدوني

تحت عنوان «تقرأ لنرتقي» افتتحت وزيرة الثقافة د. لبياة مشوح مساء أمس معرض الكتاب السوري في مكتبة الأسد الوطنية، ويستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري، يوماً من العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساءً ويقام هذا المعرض بمشاركة ٥٠ دار نشر، منها ١١ عامة و٣٩ خاصة تتضمن عناوين جديدة في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية.

كما تشارك فيه ١٢ دار نشر متخصصة بعالم الأطفال، وتقدم تجارب وكتباً حديثة على مستوى المواضيع والأفكار والطباعة والألوان.

### الكتاب الإلكتروني

كما لاحت د. لبياة مشوح إلى العناية الكبيرة بالكتاب الإلكتروني، مشيرة إلى أن سورية تسير بطريق الدفع الإلكتروني الذي يسهل عملية اقتناء الكتب والاطلاع عليها وقراءتها.

وشددت على أن النشر الإلكتروني أصبح متطوراً ويحتاج لفترات نوعية لأن ثقافة الدفع الإلكتروني لم تنتشر بعد لأن ذلك يتطلب، مؤكداً أن الحكومة الإلكترونية هي مستقبل سورية، والدولة السورية تسير في هذا الاتجاه بخطى حديثة جداً، والكتاب الإلكتروني موجود.

لكن في الوقت نفسه أكدت أن الطفل يفضل رسوم الأطفال.

وأضافت: إن نظراً للرفوف مسلط الفقرة النوعية في كتب الأطفال من خلال الوسائل والأدوات والتقنيات.

وكشفت أن لديها أعداداً كبيرة من الناشرين وما يزيد على عشرة آلاف و٥٠٠ عنوان سوري بأسعار معقولة وحسومات، مؤكداً أن الهيئة السورية للكتاب منحت القراء حسمًا على الكتب بنسبة ٥٠ بالمئة، علماً أن سعرها بالأصل ليس غالباً نسبة للكتاب الأخرى أو حتى ما يباع في الوطن العربي.



والاحتفاء بالكتاب السوري والتشجيع على صناعة النشر والكتاب في سورية حتى لا يمر عام من دون إقامة فعالية خاصة بالكتاب. وأكد أن الكتاب مازال وسيبقى أساس المعرفة والثقافة، ولذلك خصصنا فعالية خاصة به، وأردنا أيضاً أن نخص الكتاب السوري، وأملنا أن يعود معرض مكتبة الأسد الدولي في العام المقبل بدوره الثالثة والأربعين.

وحض مرشد عزوف الناس على الكتاب الوطني مؤكداً أن هناك إقبالاً كبيراً عليه والدليل النجاحات الكبيرة التي تحققت في المعارض، مشيراً إلى أن الكتاب الورقي سيستمر وله أهميته وحضوره ودوره وهو يوق لكل الفنون.

وتختمت بأن ما يهم وزارة الثقافة هو مضمون الكتاب ونشره بوسائل حديثة ومتطورة، وإحدى تلك الوسائل جمع كل تلك العناوين ودور النشر في مكتبة الأسد.

والاحتفاء بالكتاب

بدوره أكد مدير مكتبة الأسد إياب مرشد أن المعرض يقام للعام الثاني على التوالي بهدف



د. عيسى الشماس عن مفهوم أدب الأطفال وخصائصه ووظائفه وشروط كتابته، ود. مريهان كلش عن وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في أدب الأطفال، ود. رندة العمري عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في بناء شخصية الطفل (١٢ ظهراً).

عرض فيلم «حكاية في دمشق» للمخرج أحمد إبراهيم أحمد (السادسة مساءً). الأحد ١٦ تشرين الأول: ندوة بعنوان «حماية الملكية الفكرية.. ضرورة وصناعة النشر»، يتحدث فيها المحامي بشير عز الدين عن حقوق الملكية الفكرية في البيئة التشريعية الوطنية، ود. لي قدورة عن التطورات العالمية في حماية حقوق الملكية (١٢ ظهراً).

فيلم «الظهير إلى الجدار» للمخرج أوس محمد (السادسة مساءً).

الخميس ٢٠ تشرين الأول: أمسية موسيقية بعنوان «قصيدة ولحن» يجيها عدنان فتح الله (السادسة مساءً).

الجمعة ٢١ تشرين الأول: عرض فيلم «نجمة الصبح» للمخرج جود سعيد (السادسة مساءً).

السبت ٢٢ تشرين الأول: عرض فيلم «الرحلة ١٧» للمخرج علي الماغوط (السادسة مساءً).

الأحد ٢٣ تشرين الأول: ندوة بعنوان «أدب الأطفال» يتحدث فيها